[291] فقال له بعض الخوارج: فخبرنا أتراه عدلا تحكيم الرجال في الدماء ؟ فقال عليه السلام: إنا لم نحكم الرجال، إنما حكمنا القرآن ! ! ! وهذا القرآن إنما هو خط مسطور بين دفتين لا ينطق (1) وإنما يتكلم به الرجال. قالوا له: فخبرنا عن الأجل الذي (قررت) بما بينك وبينه. قال عليه السلام: ليتعلم الجاهل، ويتثبت العالم، ولعل ا أن يصلح في هذه الهدنة هذه الأمة، إدخلوا مصركم رحمكم ا. فرحلوا من عند آخرهم. الفصل (38) مما إختار من كلامه عليه السلام في كتاب الإرشاد ص 144، وقريب منه رواه تحت الرقم (64) من كتاب العلم من العقد الفريد: ج 1، ص 341، ط 2 في باب أخبار الخوارج. * (هامش) (1) الدفتين: الجلدين. _____